

الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

المحرر واختاره بن عقيل وحسنه المجد في شرحه قال في مجمع البحرين وهو أولى وقدمه في الفروع والفائق وأطلقهما بن تميم \$ فائدة .

قوله ثم أفقهم يعني إذا استويا في القراءة قدم الأفقه وكذا لو استويا في الفقه قدم أقرأهما ولو استويا في جودة القراءة قدم أكثرهما قرآنا ولو استويا في الكثرة قدم أجودهما ولو كان أحد الفقيهين أفقه أو أعلم بأحكام الصلاة قدم ويقدم قارئ لا يعرف أحكام الصلاة على فقيه أمة .
قوله ثم أسنهم .

يعني إذا استوا في القراءة والفقه قدم أسنهم وهذا المذهب جزم به في الهداية والأيضاح والمبهبج والخرقي والمذهب والمستوعب والخلاصة والوجيز والمنتخب والمذهب الأحمد وإدراك الغاية واختاره بن عبدوس في تذكرته وصحه بن الجوزي في المذهب ومسبوك المذهب وقدمه في الفروع والرعايتين والحاويين .

وظاهر كلام الإمام أحمد تقديم الأقدم هجرة على الأسن جزم به في الإفادات والنظم وتجريد العناية والمنور وقدمه في الكافي والمحرر والفائق وصحه الشارح قال الزركشي اختاره الشيخان وجزم به في النهاية ونظمها وتجريد العناية بتقديم الأقدم إسلاما على الأسن وقال بن حامد يقدم الأشرف ثم الأقدم هجرة ثم الأسن عكس ما قال المصنف هنا وأطلقهن بن تميم .
قوله ثم أقدمهم هجرة ثم أشرفهم .

هذا أحد الوجوه حكاه في التلخيص وجزم به في المبهبج والإيضاح والنظم والإفادات وتجريد العناية والمنور والمنتخب وقدمه في الفائق واختاره الشيخ تقي الدين وبن عبدوس في تذكرته